

Document: GC 33/INF.2
Date: 23 December 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تقرير مرحلي

مجلس المحافظين - الدورة الثالثة والثلاثون
روما، 17-18 فبراير/شباط 2010

للعلم

مذكرة إلى السادة المحافظين

هذه الوثيقة معروضة على مجلس المحافظين للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات مجلس المحافظين، يرجى من السادة المحافظين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية قبل انعقاد الدورة إلى:

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2377

البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أولاً - مقدمة

1- هدف هذا التقرير المرحلي لعام 2009 هو إحاطة مجلس المحافظين علماً بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وبمشاركة الصندوق في هذه المبادرة.

ثانياً - التقدم المحرز

- 2- منذ بدء مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، قطع تنفيذ تخفيف الديون في إطار هذه المبادرة أشواطاً بعيدة. وتجاوز نحو 90 في المائة من البلدان المؤهلة (34 بلداً من أصل 139¹) نقاط القرار الخاصة بها وأصبحت أهلاً لتلقي المساعدة في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وبلغ ستة وعشرون بلداً الآن نقطة الإنجاز الخاصة بها، بينما وصلت ثمانية بلدان إلى الفترة الانتقالية بين نقطتي القرار والإنجاز (انظر الجدول الوارد أدناه). وتسارعت وتيرة بلوغ البلدان التي توجد في المرحلة الانتقالية نقاط إنجازها خلال العام المنصرمين، إذ مضت البلدان قدماً في تنفيذ برامجها الاقتصادية الكلية واستراتيجياتها الرامية إلى الحد من الفقر. ومنذ سبتمبر/أيلول 2005، بلغت بوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وغامبيا وهايتي وملاي ورواندا وسان تومي وبرينسيبي وسيراليون نقاط إنجازها، مع موافقة المجلس التنفيذي للصندوق على مبالغ إضافية لملاوي ورواندا.
- 3- ووافق المجلس التنفيذي للصندوق، في دورته المنعقدة في أبريل/نيسان 2009 على وثيقة تتعلق بنقطة قرار بشأن تخفيف ديون توغو وجمهورية كوت ديفوار في دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009. وإضافة إلى ذلك، فقد بلغت بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي نقطة الإنجاز في مطلع منتصف عام 2009. وبدأ الصندوق في تنفيذ المستويات المتفق عليها من تخفيف الديون.
- 4- تظل مسألة الحفاظ على القدرة على تحمل الديون بعد الوصول إلى نقطة الإنجاز مسألة مثيرة للقلق، لاسيما في إطار الأزمة المالية الراهنة. وتؤكد أعمال تحليل القدرة على تحمل الديون أن البلدان تكون، بعد نقطة الإنجاز، في وضع أفضل من البلدان الفقيرة الأخرى المثقلة بالديون بل وأفضل من البلدان التي لا تنتمي إلى هذه الفئة. غير أن احتمالات قدرتها على تحمل الديون لا تزال ضعيفة ومعرضة للصدمات وشديدة الحساسية للشروط التمويلية الجديدة. ولا تزيد نسبة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بمرحلة ما بعد نقطة الإنجاز والتي تتعرض لمخاطر منخفضة لمحنة الديون على 40 في المائة وذلك وفقاً لأحدث بيانات تحليل القدرة على تحمل الديون، كما أن عدد البلدان المصنفة بأنها تتعرض لمخاطر مرتفعة أخذ في التزايد. وهذا الوضع يبرز الحاجة التي تدعو البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بفترة ما بعد نقطة الإنجاز إلى تنفيذ سياسات اقتراض سليمة وتعزيز قدرتها على إدارة الدين العام. ويقدم الصندوق الدعم في هذا المجال من خلال مشاركته في إطار القدرة على تحمل الديون وإعداد تقارير تتضمن معلومات عن جميع الديون والاتصال بالبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية في هذا الشأن.

¹ انسحبت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال من مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

ألف - مجموع التكاليف التي يتحملها الصندوق لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

5- تبلغ قيمة إجمالي التكاليف بصافي القيمة الحالية التي يتحملها الصندوق لمشاركته في المبادرة الشاملة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون² ما يقدر حالياً بنحو 304.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل حوالي 480.5 مليون دولار أمريكي) وهو ما يتفق مع التكلفة الاسمية التقريبية بمبلغ 462.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 731.8 مليون دولار أمريكي)³ ومن المرجح أن ترتفع تقديرات التكلفة الحالية نتيجة لتأخر البلدان للوصول إلى نقطة القرار ونقطة الإنجاز، وتفاقم الحالة الاقتصادية التي تستوجب رفع نقطة الإنجاز إلى الحد الأقصى واستمرار انخفاض أسعار الخصم. ويقدر مجموع مدفوعات تخفيف الديون بمبلغ 50.1 مليون دولار أمريكي في عام 2009.

باء - التزامات الصندوق حتى تاريخه

6- التزم الصندوق حتى تاريخه بالمبالغ المطلوبة لتخفيف ديون جميع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون البالغ عددها 34 بلداً والتي وصلت إلى نقطة القرار. وبلغ مجموع قيمة التزامات الصندوق حتى الآن 242.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 383.2 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية التي تصل إلى 366.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (578.9 مليون دولار أمريكي تقريباً) للإعفاء من خدمات الديون بالقيمة الاسمية.

جيم - المبالغ المقدمة لتخفيف الديون

7- حتى 30 سبتمبر/أيلول 2009 قدم الصندوق 247.4 مليون دولار أمريكي لتخفيف الديون إلى 26 بلد وصلت إلى نقطة الإنجاز.

مشاركة الدول الأعضاء في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بحسب المرحلة

بلدان بلغت نقطة الإنجاز (26)	بلدان بلغت نقطة القرار (8)	بلدان قبل نقطة القرار (5)
بنن	تشاد	جزر القمر
دولة بوليفيا متعددة القوميات	الكونغو	إريتريا
بوركينا فاسو	كوت ديفوار	الصومال
بوروندي	جمهورية الكونغو الديمقراطية	السودان
الكاميرون	غينيا	قيرغيزستان
جمهورية أفريقيا الوسطى	غينيا بيساو	
إثيوبيا	ليبيريا	
غامبيا	توغو	
غانا		
غيانا		
هايتي		
هندوراس		
مدغشقر		

² تشمل مشاركة الصندوق جميع البلدان المؤهلة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة ما قبل نقطة القرار.

³ التقديرات الأساسية في 30 يونيو/حزيران 2009 بسعر الصرف السائد في 30 سبتمبر/أيلول 2009.

ملاوي
مالي
موريتانيا
موزامبيق
نيكاراغوا
النيجر
رواندا
سان تومي وبرينسيبي
السنغال
سيراليون
أوغندا
جمهورية تنزانيا المتحدة
زامبيا

دال - تمويل الصندوق لتخفيف الديون

8- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من خلال المساهمات الخارجية (التي تقدم إلى الصندوق مباشرة أو تنتقل من خلال حساب أمانة مبادرة تخفيف ديون البلدان المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي) ومن موارده الخاصة. وتبلغ قيمة المساهمات الخارجية (المدفوعة أو المتعهد بها) نحو 193.7 مليون دولار أمريكي (65.4 في المائة). وتبلغ قيمة المساهمات المقدمة من موارد الصندوق نحو 94.7 مليون دولار أمريكي (31.9 في المائة) بناء على التحويلات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أعوام 1998 و 1999 و 2002 بالإضافة إلى تحويلات أخرى قيمتها 25 مليون دولار أمريكي في عام 2007. وتمت تغطية المبلغ الباقي من العائد الاستثماري من رصيد الصندوق في حساب أمانة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

9- للتقليل من أثر تكاليف تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات للقروض والمنح الجديدة، أيدت الدول الأعضاء في الصندوق انضمام الصندوق رسمياً إلى حساب أمانة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي. وتم الاتفاق بشأن ذلك في الاجتماع الخاص بالمعلومات المتعلقة بالمبادرة وتمويلها الذي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة. وكان من المسلم به أن ذلك سيضيف إلى التمويل الإجمالي المطلوب من حساب الأمانة. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2007 حصل الصندوق على أول تحويل من حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي (104.1 مليون دولار أمريكي) بعد تسليم اتفاقية المنحة والتوقيع عليها. وتم استلام مجموعة ثانية تضم اتفاقيات منفصلة لتقديم اتفاقيات المنح في مايو/أيار 2009 من مدراء حساب الأمانة دعماً لتخفيف ديون غامبيا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، بما يبلغ مجموعه 18.1 مليون دولار أمريكي تقريباً. وتقدر القيمة الإجمالية للثغرة التمويلية (من حيث متطلبات سلطة عقد الالتزامات) لحساب الأمانة، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات التمويلية للصندوق ومصرف التنمية الأفريقي، بحوالي 308 ملايين دولار أمريكي.

10- ستواصل إدارة الصندوق أيضاً تشجيع الدول الأعضاء في الصندوق على تزويده بموارد إضافية بشكل مباشر لمساعدته في تمويل تكاليف مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، مع إيلاء الأولوية لكفالة التمويل الملائم لحساب أمانة المبادرة.

